72241 ـ صُنع دمى من العجين لتدريب المعاقين ثم التخلص منها

السؤال

أنا أشتغل بمركز لإعانة المعاقين ذهنياً ، البعض منهم يشتكي من صعوبة في تحريك أصابعه . لذلك ، فمن المقرر تدريبهم على صنع أشكال (غير ذات الأرواح) بالصلصال ، ولكنه يصعب عليهم . لذلك عوضناه بالفارينة (مثل الدقيق) التي نبلها بالماء لتصبح طيعة في اليد . وبعد اللعب بها ، نتخلص منها . فهل يجوز ذلك ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج فيما ذكرت من صناعة الأشكال لغير ذوات الأرواح ، ولو كان ذلك من الفارينة أو الدقيق ، لغرض تدريب المعاقين ذهنيا على تحريك أصابعهم ، لكن الأولى الاستفادة من العجين بعد انتهاء التدريب ، ولو بتجفيفه وإعطائه لحيوان يأكله ، وذلك محافظة على النعمة ، وعدم إضاعتها . فإن تعذرت الاستفادة منه ، فلا حرج في إلقائه والتخلص منه ، وقد أفتى جماعة من أهل العلم بجواز استعمال بعض المطعومات في الشامبو ونحوه مما يغسل به الوجه ، ومعلوم أنه يذهب مع الماء ولا يستفاد منه بشيء آخر .

سئل علماء اللجنة الدائمة :

إنني أرى في الأسواق نوعا من الشامبو ويدعي أصحاب البقالات أنه بالبيض ، ونوع آخر بالليمون ، فهل يجوز الاغتسال به ؟

فأجابوا :

" يجوز لك أن تغتسل بالشامبو مع الماء ولو كان مخلوطا بليمون أو بيض ، وتغتسل بالصابون والأشنان ونحو ذلك مع الماء ؛ لمساعدته على إزالة الأوساخ " انتهى .

"فتاوى اللجنة الدائمة" (24/108) .

والله أعلم .